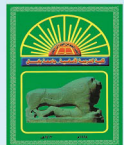




معامل التأثير العربي 2016

المجلة فازت بالمركز الثاني في يوم العلم على مستوى المجلات العلمية المحكمة في العراق



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية



مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة

تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل



ISSN print 2304-3717



ISSN online 2312-8003

التصنيف الدولي ISSN 2304-3717

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق / بغداد ١٣٠٩ لسنة ٢٠٠٩م

ISSN online 2312-8003

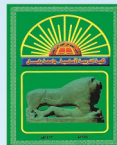
العدد 31 شباط 2017

العدد 31 شباط 2017

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية



Arab Impact Factor 2016



Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
College of Basic Education



JOURNAL OF COLLEGE OF BASIC EDUCATION FOR EDUCATIONAL AND HUMAN SCIENCES

Issues by

Basic Education College/ Babylon University



ISSN print 2304-3717



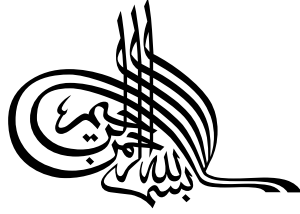
ISSN online 2312-8003

ISSN 2304-3717

ISSN online 2312-8003





Issue 31 February 2017



﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِالنُّزُولِ﴾  خَلْقًا
﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِالنُّزُولِ﴾  خَلْقًا

﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِالنُّزُولِ﴾  خَلْقًا
﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِالنُّزُولِ﴾  خَلْقًا

﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِالنُّزُولِ﴾  خَلْقًا
﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِالنُّزُولِ﴾  خَلْقًا

﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِالنُّزُولِ﴾  خَلْقًا
﴿قُرْآنًا نُنزِّلُكَ بِالنُّزُولِ﴾  خَلْقًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

(سورة العلق/ الآيات ١-٣)



مجلة كلية التربية الأساسية

للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

العدد/ 31 شباط / 2017م

التصنيف الدولي: ISSN print 2304-3717

ISSN online 2312-8003

AIF 2016



الموقع على الانترنت: <http://becm-iq.org/>

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق / بغداد 1309 لسنة 2009م



ISSN online 2312-8003



ISSN print 2304-3717

محاور المجلة

1. البحوث اللغوية والإنسانية.
2. علم النفس التربوي وطرائق التدريس
3. البحوث الاجتماعية.

الإشراف العام:

أ.د. محمد شاكر ناصر الربيعي

خبير اللغة العربية

أ.د. سعد حسن عليوي

خبير اللغة الإنكليزية

أ.م. محسن عبد الحسن

هيئة التحرير

1. أ.د. قيس حاتم هاني الجنابي رئيس التحرير العراق
2. أ.م.د. وسام توفيق حماد مدير التحرير العراق
3. أ.د. أمين بدر كخن عضواً الأردن
4. أ.د. جي ان خاكي عضواً الهند
5. أ.د. محمود عمر سليم عضواً مصر
6. أ.د. سمير عبد الحميد إبراهيم نوح عضواً اليابان
7. أ.د. مصباح الشيباني عضواً تونس
8. أ.د. حسين وحيد عزيز عضواً العراق
9. أ.م.د. زينة غني عبد الحسين عضواً العراق
10. أ.م. سيف طارق العيساوي مقرر الهيئة العراق



تدقيق: ابتهاج جابر

حسابات: سعد نايف

تنضيد وطباعة: عبير سليم عبد الكريم



الهيئة الاستشارية

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
1.	د. عادل هادي البغدادي	أستاذ	رئيس جامعة بابل
2.	د. جون ستوبورت	أستاذ	إنكلترا/ جامعة نورث هامتون
3.	د. ماركو دي دوناتو	أستاذ	ايطاليا/ جامعة ترينتو
4.	د. رأفت غنيمي حفني الشيخ	أستاذ	مصر/ جامعة الزقازيق/ عميد كلية الآداب
5.	د. حسن عبد العليم عبد الجواد	أستاذ	مصر/ جامعة قناة السويس/ عميد كلية الآداب
6.	د. أسعد محمد علي النجار	أستاذ	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية
7.	د. عبد المجيد الماشطة	أستاذ	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
8.	د. محمد ضايح حسون	أستاذ	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية
9.	د. ليلى عبد الرزاق	أستاذ	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد
10.	د. سعد علي زاير	أستاذ	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد
11.	د. عبد الكريم أبو جاموس	أستاذ	الأردن/ الجامعة الأردنية
12.	د. عطية الجيار	أستاذ	مصر/ رئيس قسم بحوث الأراضي والمياه/ القاهرة

قسم قيمة اش تراك

اسم المشترك:

العنوان:

سعر المجلة داخل العراق: 20.000 دينار عراقي

سعر المجلة خارج العراق: 25.000 دولار أمريكي

ترسل الاشتراكات إلى: العراق/ جامعة بابل

كلية التربية الأساسية/سكرتارية

مجلة الكلية كلية التربية

الأساسية



شروط النشر في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل:

1. أن يكون البحث أكاديمياً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية.
2. أن لا تزيد صفحات البحث عن (25) صفحة، مطبوعة بحجم الخط 14 ونوع الخط المستخدم Simplified Arabic للعربية وخط Times New Roman للإنكليزية.
3. يكتب الاسم ومكان العمل باللغتين العربية والإنكليزية واضحاً.
4. يكتب ملخص للبحث باللغتين العربية والإنكليزية.
5. يُفضل أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة (11سم).
6. أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت هوامش البحث ومراجعته في نهاية البحث على النحو الآتي:
المصادر: يُثبت المصدر بذكر اسم المؤلف كاملاً، ثم عنوان الكتاب، ثم اسم المحقق أو المترجم، ثم رقم الطبعة إن وجدت، ثم اسم المطبعة ثم مكان الطبع، ثم سنة الطبع، ثم الجزء، ثم الصفحة.
7. عند استخدام الدوريات (المجلات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، عنوان المقالة، ثم اسم المجلة وتحتة خط، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم تاريخ الإصدار، ثم رقم الصفحات.
8. تدرج الهوامش بشكل آلي.
9. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
10. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.
11. ترسل البحوث على عنوان المجلة: جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية/ مجلة الكلية.
12. أجور نشر البحث لمرتبة المدرس فما دون 40000 دينار عراقي، ولمرتبة الأستاذ المساعد 65000 دينار عراقي، ولمرتبة الأستاذ 75000 دينار عراقي، ولغير العراقيين 100 دولار أمريكي.
13. يدفع الباحث مبلغ 1000 ألف دينار عن كل صفحة إضافية تزيد عن 25 صفحة.

المحتويات

الصفحات	الباحث	عنوان البحث
14-3	رشيد كهُوس	الإسلام والرسالات السماوية السابقة - وحدة في العقيدة وأصول التشريع
24-15	مذكر ناصر القحطاني	طه حسين وإشكالية تأصيل الشعر الجاهلي
42-25	نعمان عاطف عمرو	المدرسة الأفضلية في القدس 586هـ / 1193م - 1390هـ / 1970م
53-43	أحمد عبد الرحمن الوجدي	تطور نظام الإرث في أوروبا
77-54	كامل حسن كتلو	الصحة النفسية لدى طلبة برنامج التعليم المكثف لطلبة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م في جامعة الخليل
87-78	زهر الدين رحماني	إشكالات صياغة المصطلح في المعجم العلمي العربي
107-88	عيسى بن فرج العريزي	مركز القياس والتقويم بجامعة شقراء (الأهمية والمهام) من وجهة نظر قيادات الجامعة (تصور مقترح)
117-108	جواد اصغرى عدنان طهماسبي	منهجية البحث اللغوي عند النحاة واللغويين والمفسرين: دراسة نقدية
128-118	ابو الحسن أمين مقدسي عدنان طهماسبي عبد الوحيد نویدی	الموسيقى الخارجية لعينية محمد مهدي الجواهري في رثاء الحسين <small>عليه السلام</small>
140-129	أشرف محمد زيدان محمد بن يوسف فاطمة محمد علي واسلي رمضان	الجهاد ودوره في تزكية النفس
158-141	خالد بن أحمد معيوف الشمري	درجة تطبيق مديري المدارس للإدارة بالأهداف وسبل تحسينها
168-159	مهدي شفاني نادر محمدي	أحمد شوقي والبناء الدرامي في مسرحية مجنون ليلي
195-169	هشام بركات بشر حسين	فاعلية استخدام البرمجيات الديناميكية الهندسية في تدريس الهندسة الفراغية بالمرحلة الثانوية على التفكير الهندسي والاتجاه نحو الرياضيات
218-196	جمال الدين ابراهيم العمرجي	برنامج تدريبي للمشرفين التربويين (الموجهين) بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لتنمية الكفايات الإشرافية واتجاههم نحو المهنة في ضوء رؤية 2030م
227-219	نذير برزاق خلفات مفتاح	العقيدة الأشعرية .. مرجعية فكرية - الحضور في فكر وذخيرة إنسان المغرب الأوسط خلال العصر الوسيط -
233-228	مصطفى سالم	مدينة تينمل الموحدية بين التحصين الطبيعي والمحدث
251-234	نور الدين عيسى آدم علي عيد بن جابر الشمري	مدى توافر كفايات تنفيذ المناهج الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل
269-252	فيس حاتم هاني الجنابي جنان مرزة حمزة الربيعي ضياء هادي حسين الخفاجي	اثر انموذج (بارمان) في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول متوسط
292-270	خالد جمال جاسم	دراسة مقارنة في الخصائص السيكومترية بين ثلاث استراتيجيات في اعداد الصور المختصرة لمقاييس الشخصية
305-293	محمد إسماعيل عبد الله رياض حمود حاتم	دوال التقليل في اللغة العربية
337-306	عارف حاتم هادي الجبوري أسعد محمد علي النجار حسين علي رهيف	تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي
359-338	عامر صباح نوري المرزوك	ملامح البنية الواقعية في مسرح يوسف العاني وعلاقتها بالسياق الاجتماعي
416-360	أحمد كاظم عماش مهدي عبد الأمير مفتن	تخميس المقصورة الدريدية محمد رضا النحوي الحلبي (ت:1226) - دراسة وتحقيق

429-417	هناء جواد عبد السادة العيساوي حاكم فضيل عطوي	التيسير النحوي للقسم القرآني واستجابته الحضارية عند الدكتور شوقي ضيف
439-430	دلال هاشم كريم	بنية الخطاب الشعري الساخر- هجاء الزوجة في العصر العباسي الأول اختياراً
455-440	حمزة خضير أفندي	التحولات الصوتية والصرفية في المنقوص والمقصود والممدود في الدرس الصوتي الحديث
477-456	صلاح خلف مشاي مشتاق طالب حسين الخفاجي	السياسة الاقتصادية لليابان تجاه دول جنوب شرق آسيا (1951-1978)
502-478	زينب عباس موسى	شبكة النقل البري واثرها على النشاط السياحي في محافظة بابل
520-503	عباس عبد الحسين عبد الكريم احمد هادي عبود سحر اكرم حسن	دراسة واقع ادارة الورش في جامعة الفرات الاوسط وسبل تطويرها
549-521	مشرق محمد مجول ايفيان كريم عبد الحسن	أثر أسلوب الترادف والتضاد في تنمية الثروة اللغوية في مادة المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
559-550	اوراد محمد	القصيدة السيرداتشعرية - كينونة الموت وعدمية الحياة (في حضرة الغياب) محمود درويش أنموذجاً
584-560	عبد السلام جودت جاسم عبد الامير خلف عرط دينا نور محمد	أثر تدريس مادة الاحياء باستخدام مهارتي الحداثة وأسئلة المناقشات في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العلمي
611-585	أحلام سلمان علي طعيس الجنابي	شواهد نسائية على الأجره في الدولة العربية الاسلامية "دراسة تاريخية"
629-612	سعيد حسين علي الثلاب محمد هادي شنين حازم جاسم سحيب	أثر مخططات التعارض المعرفي في اكتساب المفاهيم الكيميائية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
645-630	محمد كاظم المنتوب رواء فاضل عبد العادلي	أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي
667-646	ابتسام صاحب موسى الزوي تيسير ماجد عيدان	التربية العملية واهميتها في كليات التربية الاساسية
684-668	حمدان مهدي عباس الجبوري ستار علك عبد الكاظم الطفيلي حسام أحمد مهدي الخشخشي	أثر أنموذج ياكور البنائي (CLM) في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي
705-685	عمار عبد الحميد كطران	تصميم برنامج باستخدام الحاسوب في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي

اثر انموذج (بارمان) في أكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول متوسط

أ.د. قيس حاتم هاني الجنابي أ.م. جنان مرزة حمزة الربيعي

الباحث. ضياء هادي حسين الخفاجي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

The Effect of Barman Model in Acquiring Historical Concepts and Reserving Them for the First Year Intermediate School Students

Prof.Dr. Qais Hatim Hani Al-Janabi

Ass.Prof. Jinan Mirza Hamza

Researcher. Diya'a Hadi Hussain Al-Kafaji

College of Basic Education\ University of Babylon

basic.dhiala.h@uobylon.edu.iq

Abstract

The study aims at assessing the effect of Barman model in acquiring historical concepts for the first year intermediate school students. The sample of the study is divided into two groups: the controlling group and the experimental one which studies history according to Barman model.

الملخص

يرمي البحث الحالي للتعرف على (اثر أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط)، ومن اجل ذلك صاغ الباحث الفرضيتين الآتيتين:

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال

انموذج بارمان، ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية.

2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال

انموذج بارمان، ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية.

وللتحقق من ذلك اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، وكان اختيار العينة عشوائياً فوق الاختيار على متوسطة

(14 تموز للبنين) التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل في مركز محافظة بابل لتكون عينة للبحث، إذ بلغ عدد طلاب

الصف الاول متوسط (51) طالباً، وواقع (26) طالباً في المجموعة التجريبية و(25) طالباً في المجموعة الضابطة.

وقام الباحث بأجراء تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات عدة وتمثلة بـ: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر،

واختبار الذكاء، ودرجات مادة التاريخ في اختبار الفصل الاول للعام الدراسي 2015-2016، واختبار المعلومات السابقة

والتحصيل الدراسي للأباء والتحصيل الدراسي للأمهات).

وبعد تحديد المادة العلمية، المتمثلة بموضوعات الفصلين الأخيرين من كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول

المتوسط للعام الدراسي 2015-2016م.

حدد الباحث (20) مفهوماً تاريخياً، و(60) هدفاً سلوكياً للفصلين الأخيرين، واعد خطأً تدريسيةً لمجموعتي البحث،

وعرض انموذجين منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس الاجتماعيات والتاريخ.

وأعد الباحث اختباراً مفاهيمياً لبيان مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم التاريخية، إذ يتكون الاختبار من (60) فقرة اختبارية

من نوع الاختيار من متعدد، وتؤكد الباحث من صدقه وثباته، واستمرت مدة التجربة ثمانية اسابيع لمجموعتي البحث، وقد

أظهرت النتائج التي حصل عليها الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: الطلاب، بارمان، الاكتساب، التاريخ، الانموذج

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي قفزات علمية هائلة في مختلف المجالات وعلى جميع الاصعدة بما فيها المجال التربوي والتعليمي والذي يفرض على المعنيين بهذا الشأن ان يكونوا واعين ومنتهبين ومستوعبين ومستثمرين لكل ما هو جديد في مجال تخصصهم واستعمال الطرق الحديثة للنهوض بالواقع التعليمي سعياً للارتقاء به وحل مشكلاته التي يعاني منها (فرمان، 2012: 11).

وفي العراق، على الرغم من الدعوات للنهوض بالواقع التعليمي في المرحلة المتوسطة من قبل الباحثين واصحاب الاختصاص، إلا انه لا يزال يعاني من تدني مستوى طلابه، وضعف قدرتهم على اكتساب المفاهيم لاسيما في مادة تاريخ الحضارات القديمة، وهذا ما وجده الباحث من طريق اطلاعه المتواضع على عدد من الدراسات السابقة في مجال طرائق التدريس التاريخ كدراسة (حبانة 2013) ودراسة (الفتلاوي 2015)، وفي إثناء لقائه مع بعض المشرفين الاختصاص والتربويين بالإضافة الى مدرسي المادة في المرحلة المتوسطة، والاستفسار منهم عن سبب هذا التدني لدى طلبة الصف الأول متوسط، إذ أتضح أنّ ذلك يعود إلى بعد الحقبة التاريخية التي تتناولها المادة، وصعوبة المفاهيم، والأسماء التي وردت من تلك الحقبة، وقلة استعمال الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس تاريخ الحضارات القديمة، فضلاً عن ذلك هناك صعوبات في طريقة عرض المادة وعدم الترابط بين مفاهيمها، وهذا ما أكدته دراسة الحار (2013م) ودراسة خواف (2015م).

وتأسيساً على ما سبق، يحاول الباحث أن يبحث عن أساليب تدريسية حديثة تساعد على تطوير تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة، التي من شأنها جعل تفكير الطالب ايجابياً مترابطاً ومنطقياً محلاً للأسباب بعيد عن التقليد والرقابة، فكانت فكرة استعمال النماذج الحديثة في تدريس مادة التاريخ من ابرز ما يمكن استعماله لاكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها في ذهن الطالب أطول مدة ممكنة بعيداً عن الحفظ والتلقين.

ولما كانت النظرية البنائية أبرز هذه الاتجاهات في التدريس، ووضعها موضع التنفيذ في خدمة الطالب، ومواكبة التقدم المعرفي وللحاق بركب التطور العلمي والتكنولوجي، لذا يحاول الباحث استعمال نموذج من نماذجها التدريسية لمعرفة أثره في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها عند طلاب الصف الأول متوسط في تاريخ الحضارات القديمة.

وعلى حدّ علم الباحث وإطلاعه المتواضع جريت نماذج متعددة في التدريس، ولكن لم يجرب أنموذج (انموذج بارمان) على تاريخ الحضارات القديمة، واستناداً لما تقدم يمكن ان نلخص مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

هل لأنموذج بارمان اثر في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول متوسط ؟

ثانياً: أهمية البحث

أحدث التقدم العلمي والتكنولوجي تغيرات كثيرة في مجالات الحياة كافة للتكيف مع معطيات وتحديات القرن الحادي والعشرين واتجهت التربية الحديثة في مختلف انحاء العالم الى تطوير اهدافها ووسائلها ومناهجها لتتناسب مع متطلبات الحياة المعاصرة وتلبية الحاجات الانسانية، المادية والاجتماعية والروحية والعقلية والانفعالية التي انتابها الكثير من التغير بفعل التقدم الهائل والسريع في العلوم الإنسانية والمعلوماتية وشبكات الاتصال وسيطرة الاقتصاد، وظهور العولمة بتحدياتها، وعكست اتجاهات متعددة ومتباينة لتحديد ملامح واستراتيجيات التربية برمتها وجميع عملياتها وعلى الخصوص العملية التعليمية والتعليمية ولا ننسى مواجهة التربية لتحديات الغزو الثقافي الذي يفرضه النظام العالمي الجديد على العالم (الحديدي، 2007: 256-257).

وتمثل التربية عصب حياة الشعوب، واضحت كل مجتمعات العالم تهتم بها ولا تستطيع التخلي عنها، وان رقيها وتقدم حضارتها معتمداً بشكل اساسي على التربية (الخرزاعلة، 2012:27).

والتربية في اي مجتمع تعمل على الاهتمام بتاريخه وتحافظ عليه وترسم ملامح مستقبله، وهي القادرة على رصد اساليب الحياة المتنوعة فيه والاسلوب السائد للأفراد كما انها تبين خصائصهم وتركيبهم المختلفة وقيمهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وتطلعاتهم، وتحافظ على الاستقرار في المجتمع، وتشتق اهدافها ومقاصدها من دراسة هذا المجتمع، وتقدم حلولاً متوافقة مع المحيط الاجتماعي وتأريخ المجتمع ومع الظروف العامة لحياة افراده (محمد، 2012: 109).

ومن طبيعة التربية ونظرياتها انها تتغير بتغير المجتمع ولا بد ان يتواكب هذا التغير الاجتماعي تغير في المجال التربوي(فرج، 2009:11).

والتربية لها دور هام في توفير المزيد من المرونة للعملية التعليمية والتأكد على النمو العلمي الذاتي للأفراد لمواصلة الارتقاء بالمستوى العلمي ومواكبة متطلبات العصر الحديث والعمل على اعداد المتعلم المتخصص الملم بجميع تطورات الحياة (سالم، 2007: 38) وتهدف مادة التاريخ الى تحقيق تنمية شاملة لشخصية الطالب ليعي ذاته، وتجعل العالم الخارجي مرآة الفرد الداخلي، وان الهدف الاسمي من دراسة التاريخ هو اعداد المجتمع وتشجيعهم على اتخاذ القرارات الخاصة والعامة، لذا فقد اصبح من اهم واجبات مدرس التأريخ تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية التي قدمتها التربية، والتأريخ بما يتضمنه من مبادئ وخبرات تساعد الطلاب على التكيف السليم مع المجتمع، وتنمية شعورهم بالمسؤولية في المحافظة على المكاسب التي حققها المجتمع في تطوره والمضي قدما الى الامام، وبيصرهم بحقوقهم وواجباتهم نحو مجتمعهم، ويعد مصدرا لاكتساب مفاهيم حب الوطن والسلام والتعاون والتفاهم العالمي وتنشئة المتعلمين تنشئة سليمة، واحترام التبادل الثقافي واصبحت قاعدة اساسية لاحترام المتبادل والتقدير بين جميع افراد المجتمع الذين يعيشون على سطح الارض (السلماي، 2010: 12-21) وتكمن الاهمية الكبرى في دراسة تاريخ الحضارات القديمة، لأنه يسهم بشكل كبير في تفسير سبب نشوء الحضارات القديمة، كما يعطينا فكرة سير الحوادث التاريخية والصور الاقرب التي يمكن ان نرسمها للعالم القديم بالاستناد الى الوثائق التي يجب ان تقرأ بطريقة موضوعية معتمدة على حساً ووعياً تاريخياً، وتبين للطلاب عصور ما قبل الاسلام وتساعدهم بالتعرف على الحضارات التي كانت موجودة قبل الاسلام(الجنابي، 2014: 16) وتشكل المفاهيم التاريخية قاعدة عريضة تستند عليها عملية فهم واستيعاب المادة التاريخية، حيث ان فهم الطلاب للأحداث التاريخية، انما يتحدد بمدى عمق واتساع وتنوع حصيلتهم من المفاهيم فمع اتساع حصيلة الطالب من المفاهيم تفقد المواقف والخبرات الجديدة صعوبتها، وعندها سوف يكون في مقدوره التفسير والتفكير بصورة جيدة(حميد، 1996: 30).

ويعد اكتساب المفاهيم امراً ضرورياً وعملية الاكتساب لهذه المفاهيم ليس له سن محدد فيمكن ان يحدث في جميع الاعمار، وعلى المدرس ان يعمل على مساعدة الطلاب من طريق التدريس الجيد للتعبير عن المفاهيم وما بينها من ترابط، وان اكتساب المفاهيم يبدأ بتصنيف الاشياء التي تسهل عملية التدريس ومن ثم عملية الاكتساب ومن بعدها تتكون المفاهيم في ذهن الطالب (الحميدان، 2005: 166-167). وتظهر اهمية استعمال النماذج في رفع كفاية العملية التدريسية وزيادة الاداء، وتساعد الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات والافكار والمهارات الاكاديمية، وتساعد المدرس على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للأهداف المنشودة وتساعد على بناء خبرات تعلم فعالة، ووضع الخطط وتصميم الدروس واختيار اساليب التدريس المستعملة في الفصول في ظل رؤيه متكاملة وتساهم نماذج التدريس في تطوير المناهج الدراسية(العدوان ومحمد، 2012: 165) ومن النماذج الحديثة في التدريس والتي ظهرت الى حيز الوجود هو انموذج بارمان، المستند الى النظرية البنائية، اذ قام بارمان ببناؤه ويحتوي على مجموعة من الخطوات والاجراءات المتسلسلة والمرتبطة التي يتم اتباعها عند تنفيذ عمل ما، فهو بمثابة دليل للتطبيق (جميل، 2014: 18).

ويتكون هذا النموذج من اربعة مراحل وهي (مرحلة التحديد او التخمين، مرحلة الاستقصاء، مرحلة الحوار، مرحلة التطبيق) (زايرواخرون، 2014: 392).

وبناء عما سبق فإن اهمية البحث تثبتق من الاتي:

- 1-اهمية التربية لما لها دور في بناء المجتمع الانساني ورفي افراده.
- 2-اهمية تاريخ الحضارات القديمة بكونه مادة دراسية له خصوصية وقيمة التربوية ومن خلاله يستطيع الطلاب التزود بالمفاهيم والمعلومات.
- 3-اهمية انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية بوصفه احد النماذج التعليمية الحديثة والفعالة في العملية التعليمية.
- 4-اهمية المرحلة المتوسطة، اذ تتميز هذه المرحلة بالنمو الواضح والمستمر نحو النضج بشخصية المتعلم من كافة جوانبها.
- 5-اهمية الاحتفاظ، اذ ان الاحتفاظ يدل على ثبات عملية التعلم في الذهن وهو معيار مهم لحدوثه، فأن لم يحدث الاحتفاظ للمفاهيم فأن ذلك يدل على ان التعلم غير مجدي.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- 1-أثر انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.
- 2-أثر انموذج بارمان في احتفاظ المفاهيم لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

رابعاً: فرضيتا البحث

لتحقيق هدفي البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال انموذج بارمان، ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية.
2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ باستعمال انموذج بارمان، ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية.

خامساً/ حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

- 1- طلاب الصف الأول المتوسط الذين يدرسون في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية في مركز محافظة بابل.
- 2-المفاهيم التاريخية الواردة في الفصلين الأخيرين من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه في الصف الأول المتوسط في العراق من قبل وزارة التربية.
- 3-العام الدراسي 2015-2016م.

سادساً: تحديد المصطلحات

1-الانموذج:

عرفه كل من:

أ-(ابو جادو، 2007): (بأنه مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي، والتي تتضمن المادة واساليب تقديمها ومعالجتها) (ابو جادو، 2007:317)

تعريف الباحث اجرائيا

(مجموعة من الاجراءات المنظمة والمنسقة والمتسلسلة التي يقوم بها الباحث على عينة البحث وفق انموذج بارمان لتحقيق الهدف المنشود، وهو اثر انموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الاول متوسط).

2- انموذج بارمان:**عرفه كل من:**

1- (التميمي ورشا، 2015): (هو انموذج علمي يحتوي على مجموعة من الخطوات والاجراءات المنظمة والمنطقية والمتدرجة والتي يتم اتباعها عند تنفيذ العملية التعليمية في غرفة الصف فهو بمثابة دليل ومرشد للتطبيق)(التميمي ورشا، 2015: 5).
تعريف الباحث إجرائياً: مجموعة الاجراءات يتبعها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية لموضوعات من كتاب تاريخ الحضارات القديمة لعام (2016م)، المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط، وفق مراحل الانموذج الاربعة لتحقيق هدف البحث.

3- الاكتساب**عرفه كل من:**

1- (Reieluth"1997): (عملية تتم بمساعدة المتعلم على جمع الامثلة التي تدل على المفهوم وتصنيفها بطريقة تمكنه من التوصل الى المفهوم المحدد) (3: Reieluth"1997).

تعريف الباحث اجرائيا

قدرة طلاب الصف الاول متوسط(عينة البحث) على تعريف وتميز وتطبيق المفاهيم التي تتضمنها مادة تاريخ الحضارات الخاصة بالتجربة الخاصة بالبحث، وتقاس هذه القدرة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبار الاكتساب المعد لأغراض البحث الحالي ويطبق في نهاية تجربة البحث.

4-المفاهيم التاريخية**عرفها كل من:**

1- (السكران، 2000): (قاعدة اساسية للتعلم والتعليم ومنه تشكل التعميمات والنظريات الخاصة بالدراسات التاريخية) (السكران، 2000:44).

تعريف الباحث اجرائياً: (عبارة عن تجريد يعبر عن الخصائص المشتركة للحقائق والمواقف والاحداث التاريخية الموجودة في المادة المشمولة بالبحث).

5- الاحتفاظ:**عرفه كل من:**

1- (رزوقي، 1977): (هو الاثر الذي يبقى بعد التجربة او الخبرة) (رزوقي، 1977:98).
التعريف الاجرائي للاحتفاظ: (ما تبقى من معلومات عند التعلم لدى طلاب مجموعتي البحث في مادة تاريخ الحضارات القديمة مقاسا بالدرجات التي يحصل عليها كل طالب في المادة بعد تطبيق الاختبار).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: النظرية البنائية

1- الجذور التاريخية للنظرية البنائية

ظهرت النظرية البنائية وازدادت تطبيقاتها التربوية في السنوات الاخيرة الماضية، ولكن جذورها التاريخية ليست وليدة اليوم، وهذا ما اكدته كتابات سقراط وافلاطون وارسطو طاليس واعمالهم عند حديثهم عن المعرفة للمدة الواقعة بين (470-320ق.م)، وقد ذكر اوغسطس في منتصف العقد الثالث بعد الميلاد " يتوجب على الناس عند بحثهم عن الحقيقة ان يعتمدوا على الخبرة الحسية " وان اول بيان رسمي فلسفي يعبر عن الفكر البنائي صدر في بدايات القرن الثامن عشر عام (1710م)، وقد انشرت النظرية البنائية نتيجة الانتقادات التي وجهت الى النظرية السلوكية، ويؤكد الكثيرون ان البنائية نظرية في التعلم وليس مجرد مدخل تدريسي يتمكن المدرسون من تدريس طلابهم بطرائق توصف بأنها بنائية اذا كانوا على وعي ودراية بالكيفية التي يتعلم بها هؤلاء الطلاب، ومن ابرز من تأثرت البنائية بأرائهم: جان بياجيه، وجون ديوي، وفيجوسكي، وبعد (فان جلاسرفيلد) من ابرز منظريها وواضع اللبانات الاساسية للبنائية في عقد الثمانينات والتسعينات كنظرية معرفية تمثل جوهرها المعتقدات حول المعرفة التي تبدأ من الحقيقة ثم المفاهيم وكيفية بنائها (العفون وحسين، 2012:72-74).

ثانياً: النماذج

النماذج التدريسية

نتيجة التطورات الحاصلة في هذا العصر من جميع نواحي الحياة من المعارف والحقائق العلمية كما ونوعاً، وتقدم المعرفة وتعدد اساليبها واستراتيجياتها، وتعدد النماذج وتنظيم تعلمها ادى ذلك الى زيادة متطلباتها ومتطلبات العلوم المعرفية، مما استدعى الى بناء نماذج وتصاميم تعليمية تكون اكثر مناسبة لطبيعة تلك المعرفة وتطويرها، ونتج ذلك الى توجه نحو العلماء والمربين ان يضعوا نماذج حديثة تناسب العصر لذا عليهم ان يتفهموا تأثير هذا التقدم لكي تكون النماذج والتصاميم التدريسية مناسبة للعصر لذا يجب ان تكون اكثر تقدماً، وبعيدة عن الاتجاه التقليدي الذي يفترض ان التدريس هو موقف يتطلب اداء الطرف الواحد وهو المدرس النشط الذي يتم الاعتماد عليه كلياً في التدريس وكذلك ما الت اليه الدراسات والبحوث الحديثة (زاير وسماء، 2016: 136-137).

انموذج بارمان

وهو انموذج يتكون من اربعة مراحل ويختلف عن انموذج (Barman.1989) السابق في تأكيده للمعرفة القبلية للطلبة بوصفها مرحلة تسبق الاستقصاء، وخطوات تدريس هذا الانموذج هي:

1- مرحلة التحديد او التخمين

وفي هذه المرحلة يستعمل المدرس اساليب لمساعدة الطلاب على تحديد معرفتهم عن موضوع الدرس، وتساعدهم هذه المرحلة للتوصل الى الفهم الصائب لمفاهيم الدرس.

2- مرحلة الاستقصاء

وفيها تقدم مشكلة مفتوحة للطلبة، وتتضمن امكانات واستراتيجيات متعددة لحلها، وتهيئ المجال الانشطة الطلاب، ولأستئلتهم ذات الصلة بموضوع الدرس.

3- مرحلة الحوار

وتصبح الخبرة الاستقصائية في المرحلة السابقة الاساس لوضع صياغة علمية للمفهوم.

4- مرحلة التطبيق

وفي هذه المرحلة يتنافس الطلاب لتقديم امثلة متعددة عن المفهوم، وتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في المرحلة السابقة، وعلى الانتقال المعرفي لمهمة جديدة ودورة تعليمية جديدة، ويحدث التقويم في مراحل الدورة التعليمية كلها (زاير واخرون، 2014: 392)

ثالثاً: المفاهيم**المفهوم:**

عرف المفهوم بتعريفات عديدة لكنها تدور حول المعاني والافكار نفسها فعرّفه(ابو عاذرة، 2012) (بأنه تصو عقلي مجرد بشكل رمز او كلمة او جملة يستعمل للدلالة على موقف او حادث لشيء ما) (ابو عاذره، 2012: 16).

(وعرفه مرعي ومحمد 2002) كلمه أو كلمات تطلق على صورته ذهنية لها سمات مميزة وتعميم على أشياء لا حصر لها(مرعي ومحمد، 2002: 211).

اكتساب المفاهيم:

ان اكتساب المفاهيم التعليمية وتميئتها، اداة رئيسية مهمة في العملية التعليمية، فالدور الذي تلعبه التربية الحديثة في تنمية الميول والاتجاهات والاستعدادات لدى الطلاب التي تدفع الى تكوين المواقف النفسية يتوقف على اختيار المواضيع المناسبة وتوجيه التعلم وطرق التعليم نحو الاهداف المنشودة (مارون، 2008:31-32)

وان المعارف والمعلومات والمهارات التي اتقنها او التي تعلمها الطالب مسبقا والتي تمثل سجل تجاربه وخبراته التعليمية يكون لها دور فاعل في تعلم المفاهيم الجديدة، او تزوده متى ما كان قد احتاج الى هذه الخبرات التي تم اكتسابها او بنائها مسبقا في حل المشكلات التي تواجهه، ويعد اكتساب المفاهيم والمواقف التعليمية نشاطا يشتمل على البنى المعرفية وتخزينها في الذاكرة، لذا فأن للمدرس الاثر الواضح في اكتساب المفاهيم لدى طلابه، ويرتبط الاكتساب ايضا بمدى امكانات الطالب وذكاؤه فكلما كان مستوى ذكاؤه عالي كانت قدرته على تخزين المعلومات بشكل افضل (زاير وسماء، 2016:152).

عمليات الاحتفاظ:

ويقصد بعملية الاحتفاظ هي خزن المعلومات في الذاكرة لمدة من الوقت بصورة منظمة ومترابطة بحيث تكون ذات معنى وتمكن الطالب من استدعائها في وقت لاحق للإفادة منها في المواقف التعليمية الأخرى (الجلالي، 2011:192).

وتتم عملية الاحتفاظ بطريقتين وهما:

أ-الطريقة التصورية: حيث يتم تخزين المعلومات بصورة رموز تدل على صورة حقيقية للخبرة، وهي التي يتم استرجاعها في المواقف اللاحقة بعد حدوث التعلم بالملاحظة، ويتفق اصحاب هذا الاتجاه مع اصحاب الاتجاه المعرفي الذين يرون ان السلوك يتحدد جزئيا بالصور الذهنية او التمثيلات، التي تسمى عندهم بالخبرات السابقة.

ب-الطريقة اللفظية: وهي ذات اهمية كبيرة عند اصحاب هذا الاتجاه، وهي تعتمد على التشفير اللغوي، وتنسم هذه الطريقة بالعمومية، وتتحول المعلومات السمعية والبصرية وغيرها الى شفرة لغوية تصف خصائص النموذج (الخاتنة واخرون، 2010:205).

الدراسات السابقة:**1- (دراسة جميل 2014م)**

(اثر انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة).

اختارت الباحثة الاعدادية العراقية للبنات بطريقة قصدية من بين المدارس التابعة لقضاء الخالص لتكون ميداناً للبحث، وبعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة زارت الباحثة المدرسة، وقد وجدت المدرسة تضم شعبتان للصف الرابع الادبي

وهي (أ، ب) وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها على وفق (انموذج بارمان) اما الشعبة الاخرى (ب) فتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها على وفق الطريقة التقليدية، وقد بلغ عدد طالبات المجموعتين (62) طالبة، اذ ضمت شعبة (أ) التي مثلت المجموعة التجريبية (30) طالبة وشعبة (ب) التي مثلت المجموعة الضابطة (32) طالبة، وتم استبعاد (12) طالبة احصائياً بسبب الرسوب في الصف نفسه من مجموعتي البحث بواقع (5) طالبات في شعبة (أ) و (7) طالبات في شعبة (ب) فبلغ عدد الطالبات (50) طالبة، علماً ان الطالبات الراسبات استبعدن من النتائج النهائية وليس من التدريس، وقد حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً وقد استعملت الباحثة احصائياً مربع كاي (كا2) والمتوسط الحسابي و الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثيراً في نتائج التجربة وقد صاغت الباحثة (98) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى موضوعات المطالعة التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الستة الاولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وقد حددت المادة العلمية بـ (9) موضوعات من كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي للعام (2013- 2014) واعدت الباحثة نموذجين من الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وقد كانت مدة التجربة اثنا عشر اسبوعاً، وقد أظهرت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

2- (دراسة جعفر 2015م)

(اثر نمونجي بارمان ولورسباش في اكتساب المفاهيم البلاغية والاداء التعبيري عند طلبة الصف الخامس الادبي).

وقد حدد الباحث مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في مدينة بغداد للعام الدراسي 2013- 2014 وقد توزعت المدارس بين ست مديريات عامة، وقد اختار الباحث المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى بنحو قصدي، في قطاع الرصافة / المركز، وقد بلغ عدد المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التي تضم الصف الخامس الادبي في هذا القطاع (8) مدارس وقد اختار الباحث اعدادية الانتصار للبنين واختار ثانوية الرشيد للبنات بالطريقة العشوائية وقد وجد ان مدرسة البنين تضم ثلاث شعب للصف الخامس الادبي، ووجد ان مدرسة البنات تضم ايضاً ثلاث شعب للصف الخامس ادبي، واختار بطريقة السحب العشوائي شعبة (ج) من مدرسة البنين لتكون للمجموعة التجريبية الاولى التي ستدرس بأستعمال انموذج بارمان وكان عددهم (32) طالباً، وشعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية وعدد طلابه (34) طالباً، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة وعدد طلابها (33) طالباً، واختار الباحث من مدرسة البنات الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية الاولى وعددها (34) طالبة، وشعبة (ج) وعدد طالباتها (34) طالبة، واختار شعبة (ب) التي عدد طالباتها (33) طالبة لتكون المجموعة الضابطة، واستبعد الباحث الطلاب الراسبين وكان عددهم (7) طالباً وطالبة وبلغ عدد المجموعة التجريبية الاولى (64) طالباً وطالبة، والثانية (65) طالباً وطالبة، اما المجموعة الضابطة فبلغ عددها (64) طالباً وطالبة وقد بلغ عدد طلبة المجموعات (193) طالباً وطالبة وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية وهي، تحليل التباين، ومعادلة مستوى صعوبة الفقرة، ومعامل تمييز الفقرة، ومعادلة فعالية البدائل المخطوثة، ومربع كاي، ومعامل الارتباط بيرسون، وطريقة شيفية، ومعادلة الفا - كرونباخ، ، وقد حدد الباحث الموضوعات التي سيدرسها اثناء التجربة، وهي (10)موضوعات من كتاب البلاغة، وصاغ الباحث، (131) هدفاً سلوكياً شاملاً لمحتوى المادة الدراسية، واعد الباحث ثلاثة خطط اثنين منها للمجموعتين التجريبيتين، واخرى الى المجموعة الضابطة وصاغ الباحث فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد وضم (51) فقرة ولكل مفهوم ثلاث مستويات وهي (تعريف، تمييز، وتعميم المفهوم) وأظهرت الدراسة تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها:

لم يجد الباحث دراسات الانموذج بارمان تناولت اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لذا اعتمد على الدراستين الاتيتين.

1- (دراسة حبانة 2013 م): (أثر مخططات التعارض المعرفي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الأول المتوسط والاحتفاظ بها في مادة تاريخ الحضارات القديمة)

يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة النهارية للبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2012-2013) التي تشتمل على شعبتين فأكثر واختارت الباحثة متوسطة (فاطمة بنت أسد) بطريقة عشوائية لإجراء بحثها فيها بعد ان كانت تحتوي على (15) مدرسة متوسطة واعدادية فوجدت أن المدرسة التي قامت باختيارها تحتوي على أربع شعب للصف الأول المتوسط وهي (أ، ب، ج، د) واختارت الباحثة شعبتي (ب، د) بطريقة عشوائي، لتكونا مجموعتي البحث، فكانت شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال مخططات التعارض المعرفي، وشعبة (د) المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة التقليدية وكان عدد طالبات عينة البحث قد بلغ (69) طالبة، بواقع (35) طالبة للمجموعة التجريبية، و(34) طالبة للمجموعة الضابطة، وبعد أن استبعدت الباحثة بيانات الطالبات الراسيات من المجموعتين، وهنّ (5) طالبات من المجموعة التجريبية و(4) طالبات من المجموعة الضابطة، لأنهن درسن المادة نفسها، وبقاء بياناتهن يعدّ خطأً في نتائج البحث، فأصبح عدد الطالبات في المجموعة التجريبية (30) وعدد طالبات المجموعة الضابطة (30) طالبة فأصبح العدد الكلي (60) طالبة وقد حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً وقد استعملت الباحثة احصائياً مربع كاي (كا) و الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط سبيرمان براون ومعامل الصعوبة

ومعامل التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة ومعامل الارتباط بيرسون وقد صاغت الباحثة (130) هدفاً سلوكياً مقتصرأ على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق) وقد حددت المادة العلمية ب (10) موضوعاً من الفصول الثلاثة للحضارات القديمة للصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2012-2013 الاخيرة من كتاب التاريخ وقامت الباحثة بكتابة خطه الى المجموعة التجريبية واخرى للمجموعة الضابطة وقد أظهرت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

2- (دراسة الفتلاوي 2015م):

(اثر أنموذج ستيانز في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول متوسط)

يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة النهارية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2014-2015) وقد تم اختيار المدرسة بطريقة السحب العشوائي التي سيتم تطبيق التجربة فيها وهي (ثانوية الجامعة للبنين) الواقعة في حي الجامعة قضاء الحلة لتكون مركزاً لأجراء التجربة من بين عدد المدارس البالغ (30) مدرسة وجد الباحث ان المدرسة تضم (3) شعب للصف الأول المتوسط (أ، ب، ج)، وتم اختيار شعبتين بطريقة السحب العشوائي هما (ب، ج)، لتكون مجموعتي البحث وقد بلغ عدد طلابهما (69) طالباً منهم (35) طالباً في شعبة (ب) و(34) في شعبة (ج) وبعد استبعاد الطلبة الراسيين إحصائياً البالغ عددهم (5) منهم (3) في شعبة (ب) و(2) في شعبة (ج) وتبقى (64) طالب منهم (32) في شعب (ب) و(32) في شعب (ج) وقد حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً وقد استعمل الباحث احصائياً مربع كاي (كا) و الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط سبيرمان براون ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة ومعامل الارتباط بيرسون وقد صاغ الباحث (60) هدفاً سلوكياً من كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول متوسط وتم اختيار المادة العلمية ب (10) موضوعات من الفصول الثلاثة للحضارات القديمة للصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2014- 2015 الاخيرة من كتاب التاريخ وقام الباحث بكتابة خطه الى المجموعة التجريبية واخرى للمجموعة الضابطة وقد أظهرت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة. جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ارتأى الباحث أن يبين أهمية هذه الدراسات بالنسبة للبحث الحالي وتأكيد جوانب الإفادة منها، ويمكن تلخيصها بالآتي:

- 1- تحديد مجتمع البحث وأساليب اختيار العينة.
- 2- الإفادة في إعداد الخطط التدريسية وتحديد الأهداف السلوكية وصياغتها.
- 3- الإفادة من الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية.
- 4- الإفادة في تحديد المصادر

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لكونه مناسباً إلى طبيعة البحث الذي يهدف إلى معرفة أثر نموذج بارمان في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول متوسط. ويعد المنهج التجريبي من أدق أنواع المناهج، وذو كفاءة في التوصل إلى نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها، ويستطيع التحكم بمختلف العوامل التي تؤثر في الظاهرة قيد الدراسة (عليان و عثمان، 2010: 42).

ثانياً: التصميم التجريبي

ان اختيار التصميم التجريبي المناسب يساعد الباحث في ضبط بحثه والوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته (الموسوي، 2015: 174). ويعد اختيار التصميم التجريبي من أولى الخطوات التي يقوم بها الباحث، إذ تم اعتماد تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذا الضبط الجزئي وشكل (1) يوضح ذلك.

شكل (1) يوضح الضبط الجزئي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
التجريبية	نموذج بارمان	اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها	اختبار اكتساب المفاهيم
الضابطة	_____		

فالمجموعة التجريبية في البحث الحالي سيدرس طلابها مادة تاريخ الحضارات القديمة وفق المتغير المستقل (نموذج بارمان)، إما المجموعة الضابطة فلا يخضع طلابها إلى ذلك المتغير وإنما يدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة التقليدية، فالمتغير التابع الأول هو اكتساب المفاهيم التاريخية الذي يقاس باختبار يعده الباحث يطبق نهاية التجربة على المجموعتين لمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع ونستدل على ذلك من طريق معرفة الفرق بين المجموعتين، والمتغير التابع الثاني هو الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية الذي يقاس بإعادة الاختبار الأول بعد مرور اسبوعين.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث

ويقصد به جميع الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة التي يتناولها موضوع الدراسة، أي مجموع وحدات البحث التي يراد الحصول على بياناتها (المعموري وعارف، 2016: 147).

2- عينة البحث

اختيار الجزء الذي يمثل المجتمع الكلي او (مجتمع الاصل) ويجب ان تمثل العينة المجتمع تمثيلاً صحيحاً يسمح بتعميم نتائجه عليه، ويكون هذا المجتمع محدد في عدد افراده ويوفر اختيار العينات بطريقة علمية منظمة (المشهداني و رائد، 2013: 229-230).

اختيار عينة البحث الحالي على النحو الاتي:

أ-عينة المدارس

ان اختيار المدرسة يعد من متطلبات البحث وقد اختار الباحث مدرسة واحدة من بين مدارس مركز محافظة بابل المذكورة أعلاه ومن جنس (البنين) لتحقيق أهداف البحث الذي يتطلب ذلك، وقد تم استعمال الطريقة العشوائية البسيطة(*) في اختيار عينة البحث لكونها الطريقة الأفضل التي تبعد الانحياز إلى مدرسة معينة، وبعد إجراء السحب العشوائي أفرزت القرعة (متوسطة 14 تموز) الواقعة في حي الجمعية لتكون مركزاً لأجراء التجربة.

ب-عينة الطلاب:

بعد ان حدد الباحث المدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة التي سيتم تطبيق التجربة فيها وهي (متوسطة 14 تموز)، قام الباحث بزيارتها اعتماداً على كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية تربية بابل العامة(ملحق2)، وجد الباحث ان المدرسة تضم (5) شعب للصف الأول المتوسط(أ، ب، ج، د، هـ) وتم اختيار شعبتين بطريقة السحب العشوائي هما(أ، ج)، لتكون مجموعتي البحث وقد بلغ عدد طلابهما (61) طالباً منهم (30) طالباً في شعبة(أ) و(31) في شعبة(ج) وبعد استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً البالغ عددهم (10) طالباً منهم(4) في شعبة (أ) و(6) في شعبة(ج) وتبقى (51) طالب منهم (26) في شعبة (أ) و(25) في شعبة (ج) وان سبب استبعاد الباحث للراسبين لان لديهم خبرة تؤثر في دقة النتائج وقد ابقى عليهم الباحث في الشعبتين حفاظاً على النظام المدرسي وعدم حرمانهم من الدروس وبالطريقة ذاتها تم اختيار شعبة(أ) لتصبح المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج (بارمان) وشعبة (ج) مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

جدول (1)

يبين توزيع عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	30	4	26
الضابطة	ج	31	6	25
المجموع		61	10	51

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: قبل الشروع في إجراءات البحث، حرص الباحث على تكافؤ المجموعتين إحصائياً في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة ومنها:

1-المعلومات السابقة.

2-العمر الزمني بالشهور.

3-تحصيل الطلاب في مادة التاريخ في نصف السنة للعام الدراسي 2015 - 2016.

4-اختبار الذكاء (رافن).

5-التحصيل الدراسي للوالدين.

(*) اعتمد الباحث طريقة السحب العشوائي التي تتطلب وضع اوراق صغيرة في كيس ثم سحب ورقة واحدة من بين تلك الاوراق وقد حملت اسم (متوسطة 14 تموز) لتصبح مكان اجراء التجربة، ثم قام باختيار المجموعتين التجريبية والضابطة بنفس الطريقة السابقة.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية

يعد ضبط هذه المتغيرات من الامور المهمة التي يقوم بها الباحث وهذه المتغيرات يمكن ان تؤثر بالظاهرة قيد الدراسة ولا يمكن ملاحظتها او قياسها بصورة مباشرة بل يمكن ان نستدل عليها من التأثير الذي تحدثه بالمتغير المستقل (المنزل وغريبة، 19:2007). وقد عمل الباحث على التقليل تأثير هذه المتغيرات في سير التجربة ونتائجها من خلال.

سادساً: مستلزمات البحث:

1-تحديد المادة العلمية:

قام الباحث بتحديد المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها لمجموعتي البحث، وتضمنت الفصلين الأخيرين من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر من قبل وزارة التربية إلى طلاب الصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2015-2016 وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

المادة العلمية التي تضمنتها الفصلين الاخيرين (الخامس، السادس) من كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط

ت	الفصل	العنوان	رقم الصفحات	عدد الصفحات
1	الخامس	حضارات شبه الجزيرة العربية القديمة	74-94	20
2	السادس	الحضارات القديمة والمجاورة للبلاد العربية	95-112	17

2- تحديد المفاهيم التاريخية:

يهدف البحث الحالي باكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لذا قام الباحث بتحليل الموضوعات الخاضعة للدراسة وحدد المفاهيم التي تضمنتها هذه المادة، من اجل تحقيق هدف البحث اعتمادا على العمليات الثلاث التي تبناها (تعريف المفهوم، وتميزه، وتطبيقه)، وقد تأكد الباحث من الصدق الظاهري من خلال عرض المفاهيم التاريخية جميعها البالغة (20) مفهوما تاريخيا ملحق (11) على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس العلوم الاجتماعية والتاريخ وعلم النفس واللغة العربية وعددهم (20) خبيرا، لبيان آراءهم وملاحظاتهم في صلاحية المفاهيم التاريخية، وقد اعتمد نسبة (89%) فاكثر من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول المفهوم، فحصلت المفاهيم التاريخية جميعها على النسبة المطلوبة لذا تم إبقائها جميعها وللتأكد من ذلك احصائياً قام الباحث باستخراج النسب المئوية وقيم مربع كاي لاتفاق الخبراء بشأن صلاحية المفاهيم.

3-الأهداف العامة لتدريس مادة التاريخ

قام الباحث بالاطلاع على الأهداف العامة لتدريس التاريخ الذي أعدته وزارة التربية ملحق (10) و اعتمد هذه الأهداف من خلال صياغتها على شكل أهداف سلوكية ممكنة التطبيق تتوافق مع عمليات اكتساب المفهوم التاريخي(تعريف، تميز، تطبيق).

4-صياغة الاهداف السلوكية

يمكن تعريف الهدف السلوكي بأنه عبارة تصف التغير المرغوب في سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة (السعدي وسعدون: 2004، 37).

وتتجلى اهمية تحديد المدرس للأهداف في انها ضرورية في تحديد واختيار الخبرات التعليمية، وفي اختيار الانشطة والاجراءات المناسبة للدرس وفي اجراء عملية التقويم (القرارة، 2013: 93). وترتبط هذه الاهداف بما يحدث في غرفة الصف، وانها قصيرة الامد في طبيعتها، ويسهل ملاحظة مدى تحقيقها، ويضعها المدرس قبل بدء التدريس وتشتق من مصادر متعددة، وينبغي على المدرس ان يصيغها في صورة سلوكية واضحة ومحددة (شبر واخرون، 2005:39).

قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية معتمداً على المفاهيم التاريخية التي تم تحديدها من فصول الكتاب موضوع الدراسة في الفصلين الخامس والسادس الاخيرين من كتاب تاريخ الحضارات القديمة، البالغ عددها (20) مفهوماً من محتوى المادة المقررة وصاغ الباحث (60) هدفاً سلوكياً، ويهدف التحقق من سلامة صياغة الأهداف السلوكية، وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس العلوم الاجتماعية والتاريخ ملحق (12)، وعدل الباحث عدداً منها بعد الأخذ بملاحظات الخبراء وأعاد صياغة أهداف أخرى.

5_ اعداد الخطط التدريسية:

يهدف التخطيط الى الربط بين الوسائل والغايات ومعنى ذلك وضع الخطة اللازمة للربط بين الوسائل المستعملة لتحقيق الغايات المستهدفة (الدمرداش، 1999:176).

ان اعداد الخطط يهدف الى تحسين عملية التدريس ويتحقق من طريق تهيئة المتطلبات التدريسية اللازمة وتصميم الموقف التعليمي بشكل كامل، ثم التدريب على اداء هذا الموقف ذهنياً ليكون على وعي كامل بما سيقدمه للطلاب وبالأدوات التي سيستخدمها، واوقات استعمالها وبالأستئلة التي سيثيرها، وباستجابات الطلاب المتوقعة (عبيدات وسهيلة، 2013:20).

وقام الباحث بأعداد الخطط التدريسية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ضوء محتوى الفصلين الاخيرين من كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط للعام الدراسي(2015-2016) والأهداف السلوكية، وعرض أنموذج خطة للمجموعة التجريبية وأنموذج خطة للمجموعة الضابطة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس العلوم الاجتماعية والتاريخ واللغة العربية وبلغت نسبة الاتفاق بين الخبراء (88%)، لبيان آرائهم بصلاحياتها وفي ضوء ملاحظات وآراءهم تم إجراء بعض التعديلات، إذ أصبحت جاهزة للتطبيق ملحق(13).

سابعاً: أداة البحث

1- اعداد الاختبار

ويقصد بالاختبار أداة قياس يتم اعدادها بخطوات منظمة للخروج بخصائص مرغوبة في هذا الاختبار بحيث يوفر بيانات كمية تخدم اغراض البحث، ويجب ان يكون الاختبار موضوعي بعيد عن عوامل التحيز والتأثير والتأثر وصادقاً يقيس ما وضع له فقط وثابت يعطي نتائج مشابهه في حال تكراره(الدعيلج، 2010: 113).

قياس قدرة الفرد على أداء عمل معين وفق ضوابط وصيغ علمية دقيقة، إذ تعد من الوسائل المهمة التي يعول عليها في قياس قدرات الطلاب ومعرفة مستواهم ومدى تحقيق الأهداف السلوكية (المشهداني ورائد، 2013: 215) وبما إن البحث يحتاج إلى بناء اختبار في اكتساب المفاهيم لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) ولمعرفة اثر المتغير المستقل (أنموذج بارمان) في المتغيرين التابعين (اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها) قام الباحث ببناء اختباراً معتمداً على المفاهيم التي تم تحديدها والأهداف السلوكية التي تمت صياغتها، ومن أجل ذلك اتبع الباحث خطوات عدة في إعداده وتطبيقه ومنها:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

ويقصد به الصفات او السلوكيات التي يحاول الاختبار تحقيقها عند تطبيقه (الجادري ويعقوب، 2009:151). ويهدف الاختبار الى قياس اكتساب طلاب الصف الاول متوسط المفاهيم التاريخية الواردة في الفصلين الاخيرين من موضوعات كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2015 - 2016).

ب- تحديد ابعاد الاختبار:

قام الباحث بتحديد ابعاد الاختبار وذلك باتباع العمليات الخاصة باكتساب المفاهيم المتمثلة بـ (تعريف، تمييز، تطبيق).

ثامناً: تطبيق الاختبار:

بعد الانتهاء من تدريس المادة المقررة لمجموعتي البحث تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم على طلاب مجموعتي البحث في يوم الأربعاء المصادف 13 / 4 / 2016، إذ قام الباحث بأخبار الطلاب قبل أسبوع من إجراء الاختبار، وبعد الانتهاء من تطبيقه تم تحليل نتائج الاختبار لمعرفة نتائجه النهائية وملحق (19) يوضح الدرجات التي حصلت عليها مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

اختبار الاحتفاظ:

بعد مرور أسبوعين على إجراء الاختبار الأول تم إعادته في يوم الاربعاء المصادف 27 / 4 / 2016، لقياس الاحتفاظ بالمفاهيم على عينة البحث دون إخبارهم بموعد الاختبار، وملحق (20) يمثل الدرجات التي حصل عليها طلاب مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى اكتساب المفاهيم

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط وفق أنموذج بارمان ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية، وتم التحقق من الفرضية الاولى عن طريق استخراج المتوسط الحسابي والتباين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية باستعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين (t-test) وكانت النتائج كما مبين في جدول (3).

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي

البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

ت	المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
1	التجريبية	26	39.54	7.58	49	3.437	2.021
2	الضابطة	25	32.32	7.41			

يتضح من الجدول (12) ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق انموذج (بارمان) بلغ (39.54) درجة والانحراف المعياري (7.58)، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية بلغ (32.32) والانحراف (7.41) وان القيمة التائية المحسوبة البالغة (3.437) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.021) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (49) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق انموذج بارمان ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في نتائج اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية مما يدل ان انموذج بارمان كان له اثر ايجابيا في رفع مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم في مادة تاريخ الحضارات القديمة.

2-التحقق من صحة الفرضية الثانية الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية التي تنص على انه:

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية لدى الطلاب الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارات القديمة باستعمال أنموذج بارمان (المجموعة التجريبية) وبين متوسط درجات الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة)، وتم التحقق من الفرضية الأولى عن طريق استخراج المتوسط الحسابي والتباين لمجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية باستعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين (t-test) وكانت النتائج كما مبين في جدول(4).

جدول(4) // المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائمان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية

لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية.

ت	المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
1	التجريبية	26	37.69	7.84	49	3.191	2.021
2	الضابطة	25	31.32	6.30			

ويتضح من الجدول (13) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ وفقا لأنموذج بارمان بلغ (37.69) وانحراف معياري مقداره (7.84) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية بلغ (31.32) وانحراف معياري مقداره (6.30) والقيمة التائية المحسوبة (3.191) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2.021) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (49)، وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية، ولذلك نرفض الفرضية الصفرية، مما يدل على ان انموذج بارمان له أثر في رفع مستوى الاحتفاظ بالمفاهيم لدى الطلاب في مادة تاريخ الحضارات القديمة.

ثانياً: تفسير النتائج

تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول متوسط وفق انموذج بارمان على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الاكتساب والاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية.

ويمكن ان نرجع هذه النتيجة الى:

- 1- تفاعل الطلاب الايجابي مع انموذج بارمان ومشاركتهم الواسعة في خطواته من خلال المناقشات الجماعية التي تجري اثناء سير الدرس.
- 2- حداثة الانموذج قد شجعت الطلاب على دراسة مادة التاريخ وزادت من رغبتهم في معرفة مفاهيمه.
- 3- ان الانموذج ساعد في تسهيل عملية التعلم من طريق تقليص المعلومات والحقائق الهائلة التي يحتويها منهج التاريخ والتركيز على دراسة المفاهيم.
- 4- ان تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق انموذج بارمان لكونه يعد أسلوباً جديداً غير مألوف في المدارس وعند الطلاب، فمن الممكن أن يلاقي نجاحاً كبيراً عند تطبيقه من طريق الحماس والإقبال الجيد الذي يمكن أن يظهره الطالب معه.
- 5- يعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن انموذج بارمان قد وفر فرصة اكبر للطلبة للحصول على المعلومات وإثرائها من خلال إثارة وإدارة النقاش والحوار مع الإقران ضمن المجموعة الواحدة.
- 6- ان انموذج بارمان شد انتباه الطلاب، وازداد من تركيزهم لأنه نموذج تدريسي غير مطروق من قبل في مادة التاريخ حسب معرفة الباحث.
- 7- ان استعمال هذا الانموذج جعل الطلاب اكثر نشاطاً وحيوية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً/ الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يأتي:
- 1- إن نموذج بارمان قد أثر إيجابياً في رفع مستوى قدرة طلاب الصف الاول المتوسط على اكتساب المفاهيم التاريخية، أكثر من الطريقة التقليدية، وهذا ما أظهرته الدراسة الحالية من تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
 - 2- إن استعمال انموذج بارمان في تدريس مادة التاريخ يضيف طابع التشويق والتركيز عبر ربط الأفكار والمفاهيم في الدرس، وزيادة نشاطهم العلمي.
 - 3- ان دور المدرس في التدريس بأنموذج بارمان قد تغير، فلم يعد المدرس الملقن للمعلومات والحقائق والمفاهيم، بل احتل دور المرشد والموجه والمشخص والقائد لحاجات الطلاب الفردية.
 - 4- صحة ما تذهب اليه معظم الادبيات في تأكيدها على جعل الطالب محوراً للعملية التدريسية منه تبدأ، وبه تنتهي، مؤكدة مشاركة الطالب في عملية التدريس، وهذا ما اكده انموذج بارمان.
 - 5- إن انموذج بارمان يعمل على توسيع خيال وفكر الطلاب ويساعد على نموهم، ويشد انتباههم، وكما يساعد الطلاب على ترتيب أفكارهم وعرضها بشكل منظم، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس.
 - 6- إن استعمال أنموذج بارمان في تدريس مادة التاريخ ساعد الطلاب في أثار دافعيتهم، وشد انتباههم، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس.
 - 7- إن التدريس على وفق انموذج بارمان يزيد من مستوى التفاعل الصفي للطلاب، وقد ساهم في إزالة الملل والجمود، وهذا ينمي لديهم إيراد أفكار أكثر حداثة وأصالة.

ثانياً/ التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- أستعمال النماذج الحديثة في تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة، لكونها تعمل على زيادة قدرة الطلاب في اكتساب المفاهيم التاريخية، ومناسبتها مع طبيعة المرحلة العمرية وإمكانية تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مادة التاريخ.
- 2- ضرورة اقامة دورات تدريبية للهيئات التدريسية في وزارة التربية للتعريف بالطرائق التدريسية والأساليب الحديثة المستعملة، وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد التلقين والحفظ لكونها من الطرق القديمة.
- 3- اصدار كراس خاص من قبل وزارة التربية وتوزيعه على المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتضمينه نماذج حديثة في التدريس بما فيها انموذج بارمان.
- 4- ضرورة التركيز على المفاهيم التاريخية وتنظيمها بصورة سليمة من قبل واضعي مناهج هذه المادة، والتقليل من المعلومات المجزأة وغير المرتبطة بالمفاهيم التاريخية.
- 5- يجب زيادة وقت الحصص الدراسية في المرحلة المتوسطة من قبل وزارة التربية بما يتناسب نماذج التدريس الحديثة التي تهتم بنوع وليس بكم التعلم.
- 6- تجهيز القاعات الدراسية بالأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرسين على التدريس وفق الطريقة التي تناسبهم.
- 7- ضرورة العناية بأستعمال الطرائق التدريسية الحديثة في كلية التربية والتربية الاساسية التي أثبتت الدراسات العلمية فاعليتها.

ثالثاً/ المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى، كتصحيح المفاهيم المخطوءة، والتفكير، والتنمية وغيرها من المتغيرات.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر هذا الانموذج لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل اخرى من المراحل المتوسطة والاعدادية لكلا الجنسين.
- 4- تطبيق أنموذج بارمان على مواد دراسية أخرى غير التاريخ.

المصادر

- 1- أبو جادو، صالح محمد علي (2007م) علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان.
- 2- ابو عاذرة، سناء محمد (2012م) تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 3- التميمي، أميرة محمود ورشا حكمت جميل (2015م) اثر انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة، مجلة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، العدد السادس والستون.
- 4- الجادري، عدنان حسين و يعقوب عبدالله ابو حلو (2009م) الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية، دار اثراء، عمان.
- 5- جعفر، مناضل احمد (2015م) أثر انموذجي بارمان ولورسباش في اكتساب المفاهيم البلاغية والاداء التعبيري عند طلبة الصف الخامس الادبي، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- 6- الجلاي، لمعان مصطفى (2011م) التحصيل الدراسي، دار المسيرة، عمان.
- 7- جميل، رشا حكمت (2014م) اثر أنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية.
- 8- الجنابي، قيس حاتم هاني، (2014م) تاريخ الشرق الأدنى القديم، ط1، دار الصفاء، عمان.
- 9- الحار، علي محسن جاسم محمد (2013م) تقويم كتاب التاريخ للصف الاول متوسط في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل.
- 10- حبانة، مريم محمد (2013م) اثر مخططات التعارض المعرفي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الاول متوسط والاحتفاظ بها في مادة تاريخ الحضارات القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية.
- 11- الحديدي، فايز محمد (2007م) ثقافة تربوية، دار اسامة، عمان.
- 12- حميد، فاطمة ابراهيم (1996م) المواد الاجتماعية اهدافها ومحتواها واستراتيجيات تدريسها، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 13- الحميدان، ابراهيم بن عبدالله (2005م) التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر، المملكة العربية السعودية.
- 14- الختاتنة واخرون (2010م) مبادئ علم النفس، دار المسيرة، عمان.
- 15- الخزاولة، محمد سلمان (2012م) اصول التربية ومبادئها، دار صفاء، عمان.
- 16- خواف، علي شاذب (2015م) تقويم كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول متوسط في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- 17- الدجيلج، ابراهيم عبد العزيز (2010م) مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء، عمان.
- 18- الدمرداش، صبري (1999م) مقدمة في تدريس العلوم، ط4، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة.

- 19-رزوقي، رعد مهدي واخرون (1977م) طرق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم، مكتبة الغفران، بغداد.
- 20-زاير، سعد علي واخرون (2014م) الموسوعة التعليمية المعاصرة، مكتبة نور الحسن، بغداد.
- 21-____، سعد علي وسماء تركي داخل(2016 م) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الصادق، عمان.
- 22-سالم، رائد خليل (2007م) تكنولوجيا التعليم، دار جنادين للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- 23-السعدي، ساهرة عباس قنبر و سعدون الساموك، (2004م) مهارات التدريس والتدريب عليها نماذج تدريبية على المهارات، دار الوراق، عمان.
- 24-السكران، محمد (2000م) أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق، عمان.
- 25-السلماني، عبد الله طه عبد الله (2010م) منهج البحث التاريخي، دار الفكر، عمان.
- 26-شبر، خليل ابراهيم، واخرون، (2005م) اساسيات التدريس، دار المناهج، عمان.
- 27-عبيدات ذوقان وسهيلا ابو السميد، (2013 م) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط3، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
- 28-العدوان، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة (2012م) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط2، عمان.
- 29-عليان، رحي مصطفى و عثمان محمد غنيم (2010م) اساليب البحث العلمي، ط4، دار صفاء، عمان.
- 30-الفتلاوي، محمد علي حسين (2015م) اثر نموذج ستيناز في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الاول متوسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية.
- 31-فرج، عبد اللطيف بن حسين (2009م) منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين، دار الثقافة، عمان.
- 32-فرمان، جلال عزيز (2012م) التفكير الناقد والابداعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 33-القرارة، احمد عودة (2013م) تصميم التدريس رؤية تطبيقية، ط2، الاصدار الثاني، دار الشروق، عمان.
- 34-مارون، يوسف (2008م) طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس .لبنان.
- 35-محمد، طاهر محمد الهادي (2012م) اسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة، عمان.
- 36-مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة(2002م) طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان.
- 37-المشهداني، خالد احمد فرحان ورائد عبد الخالق عبدالله العبيدي (2013م) مناهج البحث العلمي، دار الايام، عمان.
- 38-المعموري، حامد عباس مخيف وعارف وحيد ابراهيم الخفاجي(2016 م) مناهج في البحث العلمي، دار الصادق، عمان.
- 39-المنيزل، عبدالله فلاح وغرابية عابش موسى (2007م) الاحصاء التربوي تطبيقاته باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، ط2، دار المسيرة، عمان.
- 40-الموسوي، نجم عبدالله (2015م) دراسات تربوية تجريبية ووصفية في طرق تدريس قواعد اللغة العربية، دار الرضوان، عمان.

ثانياً: المصادر الاجنبية

42-Reigeluth, C, M: Instructional Theory Practitioner Needs and New Direction, Some Reflection, (1997)EducationalTechnology, Vol. 19, No. 51,.